

النمو السكاني و اثره على
الخدمات السياحية بمحافظة بيشة
المملكة العربية السعودية - منطقة عسير

إعداد

د. انصاف علي عمر بابكر

كلية العلوم - قسم العلوم البيئية - جامعة بيشة - المملكة العربية السعودية

aaomar@ub.edu.sa

د. رجاء إبراهيم يوسف العوض

قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة القران الكريم وتأصيل العلوم - السودان

rajaawad78@gmail.com

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة النمو السكاني واثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية ، حيث أن دراسة السكان وما يطرأ عليها من تغيرات ديموغرافية تعتبر ركيزة لتحقيق التنمية . **تركزت مشكلة الدراسة؛** في نمو منطقة الدراسة وتطورها ديموغرافياً خلال العقود الأخيرة، لذلك يجب ان تكون الخدمات السياحية والترفيهية مواكبة لهذا التطور السكاني ، مما يتطلب العديد من تقديم وتوفير و اضافة مناطق ترفيهية تتوفر فيها معايير الكفاءة والكفاية ، ونبعت **أهمية الدراسة** في أنها تعتبر دراسة جديدة من حيث المحتوى والمضمون ومكملة للدراسات المختلفة بمحافظة بيشة . إفادة الإداريين والتنفيذيين والمختصين وصُناع القرار بدراسة جديدة في مجال السكان تحتوي على قدر كبير من البيانات والمعلومات تمكن من التخطيط السليم ووضع خطط مستقبلية لتنمية منطقة الدراسة . هدفت الدراسة للتعرف على الخصائص الجغرافية المؤثرة على النمو السكاني وبيان الخدمات السياحية وخصائصها بمنطقة الدراسة . استعراض نشأة ونمو وتطور منطقة الدراسة سكانياً وسياحياً . تحديد السمات والخصائص الاقتصادية لسكان منطقة الدراسة . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الكمي الاحصائي، توصلت الدراسة لعدة **نتائج وتوصيات** . موقع المنطقة المتميز واهميته التاريخية والسياحية ، حيث تضم المنطقة عددا كبيرا من المناطق السياحية الطبيعية والاثرية الجاذبة للسكان من داخل وخارج المملكة . كما تتميز المنطقة بالعديد من الأنشطة المختلفة مثل الزراعة والتجارة وغيرها . كبر مساحة المنطقة وتنوعها الطبيعي ما بين سهول ومرتفعات أضاف الكثير من المناطق السياحية والترفيهية . زيادة عدد السكان (زيادة طبيعية + هجرة) ادى الى كثرة وتعدد الأنشطة المختلفة خاصة الاقتصادية . كما تتميز الخدمات السياحية بالتنوع والتعدد والكفاءة ، وتتميز المنطقة بانها منطقة التقاء طرق منذ القدم ، حيث تساعد هذه الخاصية في ربط المناطق ببعضها وتسهيل حركة السكان والأنشطة الاقتصادية

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

Abstract

The study dealt with population growth and its impact on tourism services in Bisha Governorate of Saudi Arabia. Where the study of the population and its changes. This consideration of development. the problem of study has focused on growth of the study area and developed by a demographics over the Last decades. Tourism and Leisure services should therefore be conveyed to this Provision development which requires and adding entertainment areas efficient efficiency and efficiency are available. It is importance of this study in its considered a new study in terms of content and complementary to the different studies in Bisha Governorate. Administrators, professionalism, executive and decision Makers reported a new study in the field of population contains a great deal of data and information enable future plans to develop the study area. The study aimed -identifying the influential geographical at the influence of population growth. statement tourism services and its features in the study area - Review of the emergence, growth and development with population and tourism. Identify the economic characteristics of the residents of the study area - The study was adopted on the historical and custody and quantitative style. The study has reached several Findings and recommendations The Location of the distinctive area and its historical and touristic importance. The area is also characterized by many different activities such as agriculture and trade. The largest area of the region and its natural diversity make it a touristic and recreational area. Increasing of population to increase of number of activities specially economic Tourism services are diverse, multiplicity and efficiency, the area characterized by Linking many areas - This helps link areas with each other and facilitate the movement of Population and economic activities

المقدمة

معظم البحوث الحديثة تولي موضوع الدراسات السكانية أهمية بالغة، وذلك لارتباطها بالموارد المتاحة وتطويرها، خاصة المناطق السياحية او الترفيهية. اذ ان نمط توزيع وتركيب السكان من الأمور بالغة الأهمية في التخطيط وتطوير التنمية والأنشطة الاقتصادية والسياحية، فالسكان ظاهرة من الظواهر المتغيرة وفقا لظروف متباينة

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

ومتداخلة ومتشابكة ، بحيث يصعب دراسة كل منهما منفصلا عن الاخر، ومعرفة العوامل المتحكمة في هذا التغيير. ولقد جاء هذا البحث لدراسة النمو السكاني بمحافظة بيشة وتحديد اثره على الخدمات السياحية ، بغرض تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة . حيث يحظى قطاع السياحة بالمملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر ، اهتمام واضح من صناع القرار لما له من أهمية في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني مما يؤدي الى التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة بيشة .

مشكلة الدراسة :-

شهدت منطقة الدراسة بيشة بوصفها منطقة جذب سكاني ، تطورا ديمغرافيا خلال العقود الأخيرة ، لذلك يجب ان تكون الخدمات السياحية والترفيهية مواكبة لهذا التطور السكاني ، مما يتطلب العديد من تقديم وتوفير وازافة مناطق ترفيهية تتوفر فيها معايير الكفاءة والكفاية .

كما تعتبر السياحة الترفيهية من اهم بنود رؤية المملكة العربية السعودية عامة وفي منطقة الدراسة بيشة بصفة خاصة للعام 2030 م وذلك لوجود مناطق سياحية طبيعية وتاريخية وحضارية .

ما هي اهم المناطق الأثرية في منطقة الدراسة وهل نالت حظها من الترويج والدعاية الإعلامية لجذب السياح .

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستفادة المرجوة منه في دراسات لاحقة حيث انه :-

1 / الأهمية الذاتية للموضوع باعتباره احد المشكلات والقضايا التي تواجه الجهات الإدارية المسؤولة عنه

2 / افادة الإداريين والتنفيذيين والمختصين وصناع القرار بدراسة جديدة في مجال الدراسة

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

التطبيقية خاصة في السياحة ، التي تحتوي على قدر كبير من البيانات والمعلومات التي تمكنهم من التخطيط السليم ووضع خطط مستقبلية تهدف الى معالجة المشكلات وتنمية المنطقة .

3 / يعتبر إضافة علمية جديدة من حيث المحتوى والمضمون تضاف للبحوث والدراسات التي تمت بمنطقة الدراسة خاصة في مجال الجغرافية السياحية ، او الجغرافية التطبيقية عامة ،

4 / يوضح البحث معرفة محافظة بيشة والمعالم الجميلة ، واهم مراكز النمو السياحي والمناطق الاثرية والتاريخية .

اهداف الدراسة :-

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الاتي :-

1 / التعرف على الخصائص الجغرافية المؤثرة على النمو السكاني بمحافظة بيشة

2 / بيان الخدمات السياحية وخصائصها بمنطقة الدراسة .

3 / استعراض نشأة ونمو وتطور منطقة الدراسة سكانية وعمرانيا .

4 / تحديد السمات والخصائص الاقتصادية للسكان في منطقة الدراسة .

5 / تتمتع محافظة بيشة بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية التي تعمل على الجذب السياحي ، ومعرفة المشاكل الطبيعية والبشرية للسياحة ومعالجتها من خلال هذا البحث .

6 / وضع خطط متكاملة لحماية وإدارة التراث الثقافي والطبيعي واتباع سياسة التخطيط السياحي واعداد المواقع المقترحة لإقامة المشاريع السياحية هنالك (القحطاني ، 2002م)

المنهج ووسائل العرض والتحليل :-

تم الاعتماد على عدة مناهج تلاءم طبيعة الدراسة ، تمثلت في المنهج التاريخي ، لدراسة الخلفيات التاريخية للنمو السكاني والخدمات وتطورها عبر الفترات الزمنية المختلفة ، كذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات المتعلقة بالخصائص السكانية والسياحية ، بالإضافة الى العمل الميداني ، بالإضافة الي استخدام الأساليب الحديثة

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

والمعاصرة التي تلائم طبيعة الدراسة كنظم المعلومات الجغرافية (GIS) .

مفهوم الجغرافية السياحية :-

هي فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية وهي تشكل نظاما سياحيا يتفاعل في علاقات متبادلة مع نظم فرعية أخرى، كالنظم الزراعية والصناعية والتجارية والنقل، وتشكل في مجموعها نظاما اكبر وهو النظام الاقتصادي الذي هو جزء من النظام العام للدولة او الإقليم او العالم .

ويؤدي التوسع في انشاء المشروعات السياحية الى تحقيق درجة معينة من التكامل بين القطاعات الاقتصادية الأخرى (ابو قحف، 1986، ص27) .

السياحة لغة :- تعني التجوال وعبارة ساح في الارض تعني ذهب وسار على وجه الارض (خالد، 2007، ص22) .

وورد لفظ السياحة في القران الكريم في عدة مواضع كقوله تعالى (عسى ربه ان يطلقن ان يبدهن وازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات ثيبات وابكارا (سورة التحريم الآية 5

السياحة اصطلاحا :-

تعني مجموعة العلاقات تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص اجنبي في مكان ما ، وان لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدرربحا لهذا الأجنبي (خالد، مرجع سابق، ص25) .

مفهوم السياحة :-

المفهوم الحديث للسياحة هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث ، والاساس فيها الحصول على الاستجمام وتغيير الجو المحيط الذي يعيش فيه الانسان الوعي الثقافى المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية ونشوة الاستمتاع بجمال الطبيعية (عبد المعطى، 2011، ص14) .

والسياحة عبارة عن نشاطا مركبا ناجما عن التفاعل بين المقومات الطبيعية والبشرية وتنجم

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

علاقات واثار متعددة (يوسف، 2000، ص4).

وتعتبر السياحة المحلية للمواطنين ذات أهمية كبيرة حيث انها مرتبطة بمعرفة الافراد بتراث الدولة وحضارتها، وبالتالي زيادة الوعي الثقافى الفكري، الامر الذي يؤدي بدوره الي زيادة القدرة على العمل والإنتاج وفق راحة الفرد والتمتع بإجازته، ومن هنا يتضح ان الدول يجب ان توفر للأفراد فرصة السياحة المحلية كأحد العوامل الرئيسية لرفع التنمية السياحية .

انواع السياحة :-

تصنف المدرسة الاسبانية السياحة الي :-

1 / سياحة الاستجمام : هي سياحة الاسترخاء الجسدي والذهني .

2 / السياحة الثقافية : بهدف الاشتراك في المناسبات الفنية وأسباب دينية وثقافية .

3 / السياحة الرياضية : تهدف الى الصيد وتسلق الجبال ، والرياضات الشتوية

والبحرية .

4 / سياحة الاتصالات الاجتماعية : هي سياحة زيارة الأصدقاء والمعارف والاهل .

5 / السياحة الاقتصادية : هي الرحلات للمعارض الدولية والإقليمية والمهرجانات

الاقتصادية ، أو السياحة بقصد انجاز اعمال خاصة .

6 / السياحة السياسية : وهي سياحة الاشتراك في المناسبات والاحداث السياسية

الهامة ، كذلك سياحة المؤتمرات (الجلال ، 1998 م ، ص 40) .

مناهج البحث في جغرافية السياحة :-

ان مناهج البحث في الجغرافية التطبيقية ومنها جغرافية السياحة والتي تهدف الى

حصر وتحليل وتقييم دور الانسان وحسن استغلاله لموارد البيئة المحيطة به ، لابد ان

تعتمد على أساليب المسح الميداني وجمع المعلومات وتحليلها واجراء المقارنات ، بالإضافة

الى استخدام الأسلوب الكمي في البحث ، حتى يمكن ادراك طبيعة التفاعلات والتأثيرات

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

المتبادلة بين الظواهر المختلفة ومنها ظاهرة السياحة .

وتتعدد مناهج الدراسة في علم الجغرافية والتي تتراوح بين الأصولية والإقليمية والتطبيقية وهي مناهج تسعى للإسهام في تجسيد ومعالجة المشكلات البشرية والبيئية بأسلوب وفلسفة جغرافية ، خاصة في تصنيف الكثير الى معرفة الانسان وفهمه للبيئة التي تشكل موطنه ومسرح حياته فمثلا :-

1 / عند تطبيق المنهج الإقليمي (the regional approach) عند دراسة صناعة السياحة نركز فيه على الاطار الإقليمي وتصب على تحليل التوزيع الجغرافي للمنشآت لسياحية في دولة ما او في إقليم محدد ، ونتائج النشاط السياحي في الإقليم والعلاقات المتبادلة بينه وبين الأقاليم الأخرى ، سواء كانت مصدر للسياحة ام مستقبله لهم (الذوكة ، 1995، ص 74) .

2 / وعند تطبيق المنهج الوظيفي (the function approach) عند دراسة جغرافية السياحة يتبع مسار خاص في البحث يهدف الى الغاء الضوء على التركيب الوظيفي لهذا النمط من الانشطة الاقتصادية والذي يتباين من إقليم لآخر ، بل ومن فترة لأخرى في نفس الإقليم تبعا لاختلاف العوامل البشرية والتطور التاريخي .

3 / وعند تطبيق المنهج الاصولي (the principle approach) لتحليل السياحة تركز الدراسة على في هذه الحالة على العوامل الجغرافية سواء كانت طبيعية او بشرية والتي تؤثر في مختلف جوانب صناعة السياحة .

4 / وعند تطبيق المنهج التطبيقي (the applied approach) في مجال الجغرافية التطبيقية يمكننا تعريفها بانها التطبيق لمناهج جغرافية المسح الشامل والبحث والتحليل والعرض بأسلوب علمي اي بتخطيط طبيعي واقليمي (شوقي ، مرجع سابق ، ص 28-30) .

مفهوم التنمية :-

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

التنمية لغة من الفعل (نما) ونما الشي بمعنى زاد وكثر، وورد مفهوم التنمية في القران الكريم تحت مصطلح العمارة والتعمير، قال تعالى : (والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب) سورة هود، الآية 61 .

فالتنمية (**Development**) من الالفاظ التي شاع استخدامها بكثرة في الأونة الأخيرة ، وبالرغم من ذلك فما زال اللفظ يكتنفه الغموض والابهام ، وظهرت اتجاهات نظريات عديدة ومتنوعة تعالج هذا الموضوع (رشوان، 2004 م، ص12).

التنمية الحضرية :-

هي عملية تعقد الاتجاهات الاجتماعية والايكولوجية والثقافية التي تؤدي الى تنمية المدن، وتعني التنمية الحضرية كذلك التغيرات الموجهة التي تعتري المدينة وتشمل هذه التغيرات المساكن وبناء العمارات الشاهقة وانشاء الشوارع والاحياء وغرس الأشجار، اذاً يستوجب تفسير التنمية الحضرية الإجابة عن تساؤلات تدور حول أماكن المناطق الحضرية، وكيف تنمو المدن وتغير؟ وما هو البناء لشكل المنطقة الحضرية ومكوناتها، وتشير التنمية الحضرية كذلك الى زيادة كثافة السكان بما يتعدى 2000 نسمة في الكيلومتر المربع، وكبر حجم المدينة بما يزيد عن 10000 نسمة، و اشتغال الافراد في الإنتاج و توزيع التكنولوجيا و سيادة المهن التجارية و الصناعية و الخدمات و وجود درجة عالية من تقسيم العمل و التعقد الاجتماعي و تنظيم التفاعل الاجتماعي، و ترتبط التنمية بنمو الدولة و نمو و تنسيق الضبط الاجتماعي الذي لا يقوم على اسس قرابية (رشوان، مرجع سابق، ص17).

اما تنمية السياحة المستدامة، فقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة في مواجهة استنفاد الموارد الطبيعية، على النحو المبين في تقرير لجنة الأمم المتحدة العالمية للبيئة والتنمية في عام 1987م باسم مستقبلنا المشترك، وان التنمية المستدامة يجب ان تلبي احتياجات

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

السكان من الموارد وفي نفس الوقت ضمان احتياجات الأجيال القادمة، وهناك علاقة قوية بين التنمية السياحية ومفهوم التنمية المستدامة، حيث ان التنمية السياحية تعتمد على الموارد الطبيعية والبشرية التي لها قدرتها على جذب السياحة .

النمو السكاني :-

هو الزيادة الطبيعية (المواليد - الوفيات) والزيادة غير الطبيعية (الهجرة والنزوح) في منطقة الدراسة . ويعنى بالنمو السكاني بالنسب للديمغرافيين التغير في حجم السكان ، وغالبا ما يكون معدل نمو السكان اكبر في الدول النامية عنه في الدول المتقدمة ، وذلك بزيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات بسبب زيادة الوعي الصحي وتوفير الخدمات (محي الدين، 2002م، ص27) .

ويخضع التغير السكاني لعاملي الزيادة الطبيعية والهجرة، والزيادة الطبيعية وحدها هي المسؤولة عن نمو السكان في العالم ، اما الهجرة فتزيد اعداد السكان في مكان ما وتنقصه في مكان آخر (إسماعيل، 1997م، ص46) .

الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة :-

تعود شهرة منطقة بيشة الى شهرة وادي بيشة الذي يعتبر من اكبر واهم اودية المملكة العربية السعودية، وذلك لطول مجراه واتساعه وتعدد روافده التي تزيد عن المائة رافد، والتي تمتد من سراة عبيدا في الجنوب الى حدود الباحة في الشمال، ثم الى وادي الدواسر شرقا، والمسمى قديما وادي عقيل ويبلغ طول هذه المسافة 450 كلم .

النشأة والتطور :-

تعد مدينة بيشة من المدن القديمة التي نشأة قبل الإسلام بعهد طويلة ارتبطت خلالها بتاريخ طرق التجارة بين الشام واليمن، بين المنطقتين الغربية والجنوبية كالمناطق ونجران، وعلى الرغم من صغر حجمها كمركز حضري قديم فقد كانت شهرتها الزراعية والتجارية

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

مرتبطة أيضا بأهميتها كنقطة التقاء لطرق القوافل القديمة من اليمن الى عسير والحجاز الجنوبي والشمالي ونجد ، وقد ورد ذكر بيشة في مختلف العصور التاريخية (ذكرها الطبري) في حديثه عن حملة أبرهة في بيت الله الحرام ، كما ذكرها (الحموي) وهو يصف واديها وقبائلها وقراها وخصبها وكثرة زراعتها .

في الفترة السابقة لعام **1390** هـ ظلت مدينة بيشة عبارة عن قرى زراعية متقاربة تفصل بينها المزارع وبساتين النخيل. كانت الروشن اكبرها والى الغرب منها نمران ثم صوفان.

اما الى الشرق من الروشن فقد كان على مجرى الوادي أيضا قرية ال مهدي ثم النغلية وقنيع. وقد كان التوسع الناتج عن الزيادة السكانية الطبيعية ثم جذب السكان من القرى المجاورة سببا في توسع الروشن ونمران بالتمدد جنوبا، على عكس نظام السكن القروي الزراعي الذي ظل مرتبطا بمجرى الوادي. وكان هذا اول مؤشرات النمو الحضري للمدينة حيث أصبح امتداد الروشن ونمران جنوبا هو النواة الأساسية لمدينة بيشة الحديثة. وقد تزامنت هذه الفترة مع انشاء البلدية في عام **1383** هـ مما اعطى المدينة شخصية حضرية حديثة وقد أعدت البلدية ثلاثة مخططات رئيسية حتي تقابل التوسع الحضري الذي طرأ علي مدينة بيشة وهي كانت كالآتي :-

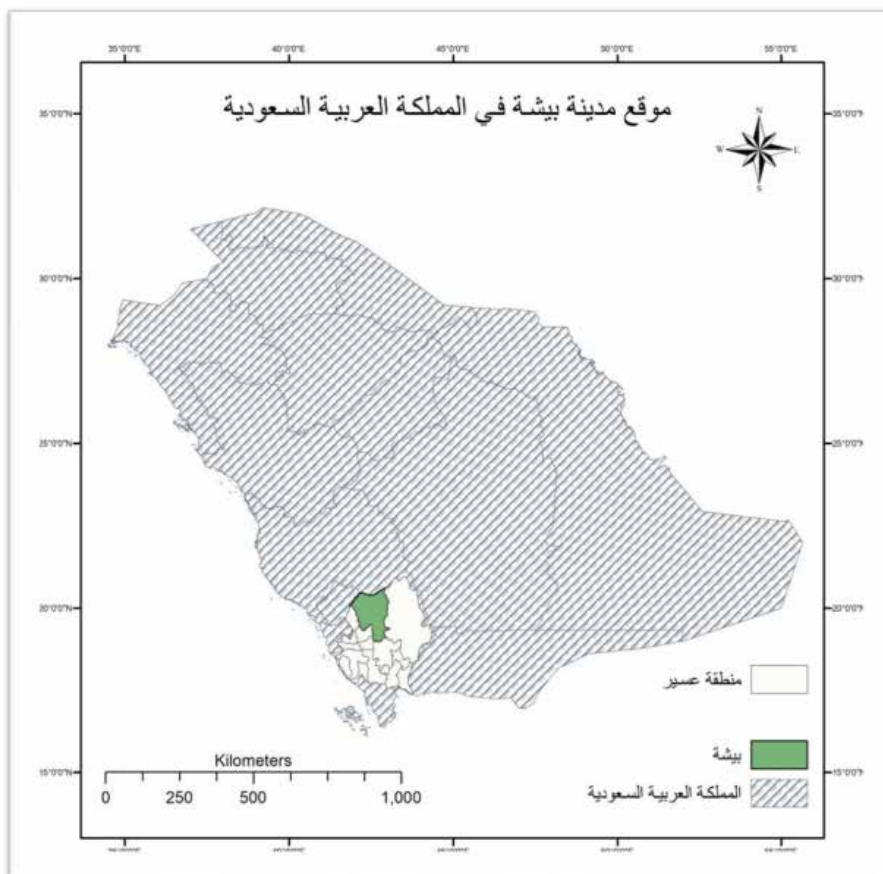
1- مخطط بيشة العام - 2 مخطط الخزامي الجديد - 3 مخطط نمران

الموقع الفلكي :-

تقع محافظة بيشة التابعة لمنطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية ، وترتفع عن سطح البحر بحوالي **2000** قدم وبها قرابة ال **240** قرية تنتشر على ضفاف وادي بيشة وروافده . وتقع تحت خط طول (**425901672**) ودائرة العرض (**1997635**).

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

خريطة رقم (1) موقع مدينة بيشة في المملكة العربية السعودية

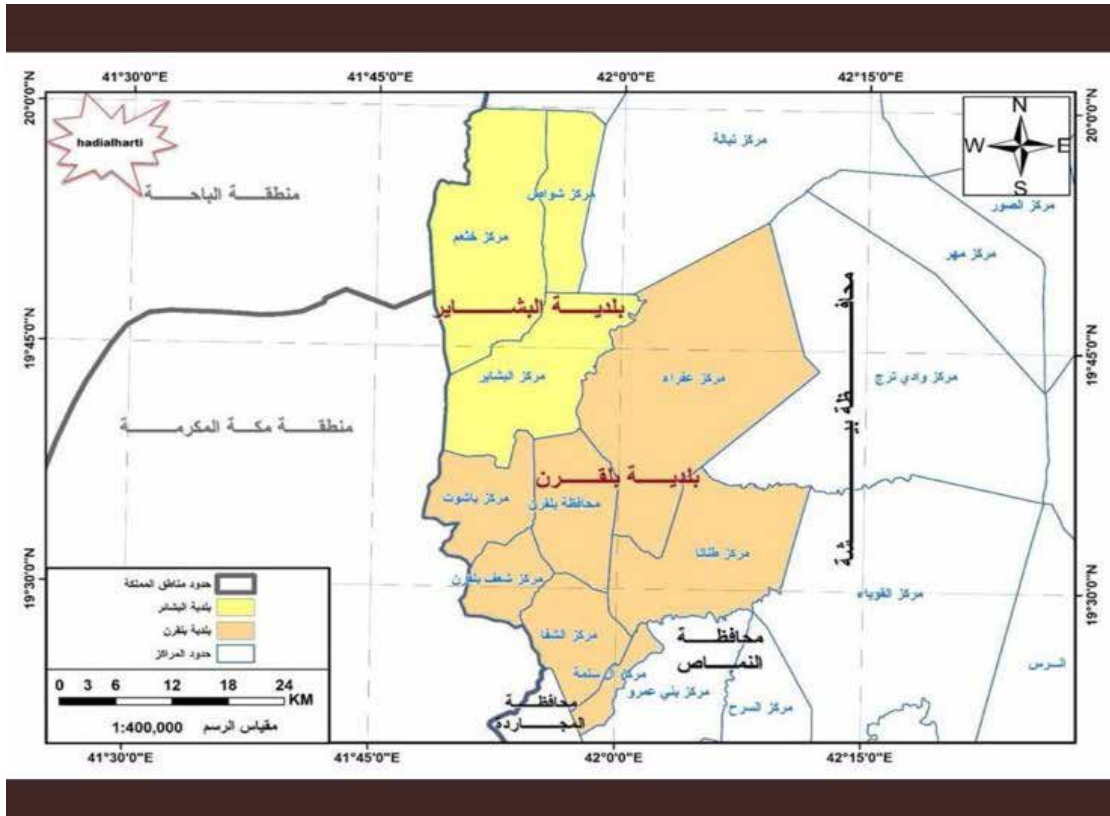


النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

الموقع الجغرافي :-

تعد محافظة بيشة من اهم المحافظات التابعة لمنطقة عسير، تقع في الجزء الشمالي من المنطقة الجنوبية - يحدها جنوبا مدينة ابها ، اما من النواحي المطلة على ساحل البحر الأحمر فإنها تشترك مع مدينتي خميس مشيط والنماص بحدود إدارية ، كما تحدها محافظة رانية وتربة من الشمال ، ومحافظة تثليث من الشرق ، ومن الغرب كل من الباحة ومكة (خريطة رقم 1). ويتبع محافظة بيشة عدة مراكز هي صمغ - تبالة - الجعبة - الثنية - القوباء - الحازمي - النقيع - وادي ترح - الرش - مهر - سد الملك فهد - الصور - العطف - الدحو - العبالء ... وغيرها

خريطة رقم (2) توضح الحدود الإدارية لمحافظة بيشة



المصدر : الموسوعة العربية

الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة :-

تعتبر بيشة من المناطق الحارة مقارنة بباقي منطقة عسير التي تتبعها إدارياً، يأتي موسم الأمطار بها في الربيع، وتعتبر الأجزاء الشرقية الأكثر حرارة والأكثر جفافاً، يبلغ متوسط درجة الحرارة في بيشة **26-27** درجة مئوية، وتعتبر بيشة من المناطق الحارة إذا ما قورنت بجبال عسير وتسقط أمطارها في الربيع وتزداد الحرارة والجفاف كلما اتجهنا شرقاً. ومن جبال السروات تنحدر مياه الأمطار شرقاً إلى وادي بيشة الذي يبلغ اتساع مجراه بمحاذاة المدينة **2** كم وقد نصب جسر خرساني على متن الوادي من أقرب نقطتين فيه بطول **1050** متراً. (جدول رقم **1**)، ويوجد لوادي بيشة أربعة روافد رئيسية هامة وهي: وادي بيشة: الذي تنحدر منه اودية عسير وشهران وقحطان، وفيه سد عملاق يعتبر ثاني أكبر سد في الشرق الأوسط بعد السد العالي في مصر هو سد الملك فهد وادي ترج: وتنحدر فيه أودية بلحارث (وادي حوران ووادي المسمى) وأودية بلسمر وبني شهر وبني عمرو.

وادي تباله: وتنحدر فيه أودية بالقرن وشمران والفرع ووادي طب

وادي هرجاب: وتنحدر فيه أودية بني واهب وبني منبه من شهران

وتلتقي الاودية الثلاثة بيشة وترج وهرجاب عند قرية الحيفة في أعلى وادي بيشة

التضاريس:

تمتاز بيشة بقلعة المرتفعات الكبيرة التي لا يزيد عن **200** م وهي عبارة عن هضبة داخلية تتكون من قسمين: جبال في الغرب وسهول في الشرق خلالها يمر وادي بيشة الشهير وتعتبر أراضي بيشة بشكل عام سهله ومنبسطة وخصبة وفيرة الماء

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

خريطة رقم (3) وديه محافظة بيشة



المصدر: أمانة منطقة عسير 1430هـ

مظاهر السطح بالمملكة العربية السعودية خريطة رقم (4)

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة



خريطة رقم (2) مظاهر السطح لمملكة العربية السعودية ومنطقة عسير " الموسوعة العربية "

الخصائص المناخية:

بيشة تعتبر من المناطق الحارة مقارنة بباقي منطقة عسير التي تتبعها إدارياً، يأتي موسم الأمطار بها في الربيع، وتعتبر الأجزاء الشرقية الأكثر حرارة والأكثر جفافاً، يبلغ متوسط درجة الحرارة في بيشة **26-27** درجة مئوية، وتعتبر بيشة من المناطق الحارة إذا ما قورنت بجبال عسير وتسقط أمطارها في الربيع وتزداد الحرارة والجفاف كلما اتجهنا شرقاً.

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

الشكل رقم (1) يوضح المناخ في منطقة بيشة

بيانات مناخ بيشة													
الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	العام
العظمى المتوسطة °س (°ف)	24.7 (76.5)	27.2 (81)	29.9 (85.8)	32.3 (90.1)	35.6 (96.1)	38.1 (100.6)	37.9 (100.2)	38.3 (100.9)	36.0 (96.8)	31.6 (88.9)	28.0 (82.4)	24.9 (76.8)	32.04 (89.68)
الصغرى المتوسطة °س (°ف)	11.2 (52.2)	9.1 (48.4)	14.9 (58.8)	17.3 (63.1)	20.8 (69.4)	22.5 (72.5)	24.1 (75.4)	26.3 (82.9)	20.2 (68.4)	15.2 (59.4)	12.9 (55.2)	9.1 (48.4)	17.13 (62.84)
هطول mm (inches)	5 (0.2)	5 (0.2)	43 (1.69)	43 (1.69)	12 (0.47)	3 (0.12)	2 (0.08)	8 (0.31)	0 (0)	4 (0.16)	0 (0)	5 (0.2)	130 (5.12)

الموارد المائية :

تنحصر موارد المياه في محافظة بيشة في ثلاثة مصادر هي: مياه الأمطار، والسيول، والمياه الجوفية، والأخيرة هي محصلة هذه المصادر خاصة بعد حساب الفاقد عن طريق التبخر، ولكن نظراً لقلّة سماكة الرسوبيات في وادي بيشة فإن جيوب المياه الجوفية ليست عميقة، كما أن بعدها عن السطح لا يمكن أن يتجاوز عشرات الأمتار في أكثر مناطق الرسوبيات سماكة.

لهذا يمكننا القول: أن حجم هذه المياه يعد محدوداً، كما أن مرور مياه الفيضانات على السفوح المكونة من الصخور الخضراء وصخور الجرانيت والبازلت قد أدى إلى ارتفاع نسبة الملوحة لها خاصة في الأجزاء السفلة من وادي بيشة.

ونظراً للتوسع العمراني والزراعي في المحافظة، خلال الربع الأخير من القرن العشرين فقد جرى التركيز بشكل خاص على الاستفادة من المياه الجوفية في الحوض الأدنى لوادي بيشة، حيث قدرت كمية المياه المستخرجة سنوياً بـ **10,500** مليون م³، إذ يقدر السحب اليومي من الآبار بحوالي **30,000** م³ من المياه، بينما تتلقى هذه الآبار ما يقرب من **16000** م³ يومياً. (الجهوى، 2021 م).

التربة:

تتكون التربة في محافظة بيشة من فتات صخور الجرانيت والبازلت والشيست وغيرها من الصخور النارية والمتحولة والرسوبية، وهي تربة بنية اللون في مناطق المراعي والغطاء الغابي، بينما هي تربة لحقية من الغرين كونتها اللحيقيات، مثل: الطين والحصى والرمال والظمي التي جرفتها مياه السيول والفيضان على جوانب المجرى الأدنى لوادي بيشة، وقد تزيد سماكة هذه التربة هنا عن 10م، أما التربة المكونة من الظمي في مسيل الوادي فقد تصل سماكتها إلى حوالي 15م.

على العموم تتكون طبقات التربة في محافظة بيشة من الأنواع الآتية: طبقة رملية، طبقة رملية طفلية، طفلية رملية، طبقة طفلية، طبقة من الحصباء والحصى، القاعدة صخور جيرية، وتتغذى طبقات التربة هذه من المواد التي تحملها السيول من سطح الهضبة مكونة من جروفات الصخور النارية والمتحولة والجيرية المختلفة، وقد بقي أن نشير إلى أن التربة في محافظة بيشة تعاني من التملح بسبب غنى المياه بالأملاح، وشدة التبخر، وقرب مستويات المياه الجوفية من السطح.

النبات الطبيعي:

نظراً لكون منطقة عسير غنية نسبياً بأمطارها، لذا فإنها تتميز عن بقية مناطق المملكة بغناها بنباتها الطبيعي، لكن هذا النبات يختلف في نوعه في محافظة بيشة حسب الارتفاع عن مستوى سطح البحر:

ففي مناطق المحافظة الجنوبية والغربية حيث تسود المناطق المرتفعة والأمطار التي لا تقل عن 200 ملم تسود شجيرات الشرونة والحميض شوك الجمل والخزامى المسننة إضافة إلى أشجار العرعر إلى جانب أعشاب السباط والفرقاء والعبل والنجيل والثمار والصحبر.

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

أما في المناطق الهضبي أي المناطق الأقل ارتفاعا، والأقل مطرا، فتسود أعشاب الشفشوف وشجيرات السباط، بينما في أودية المحافظة حيث تتوافر الرطوبة : فتكثر شجيرات السباط والسنت ونباتات حشيشيه والرغل والسودة والثيل.

وبعد فهذه هي خصائص الوسط الطبيعي في محافظة بيشة، وفي هذا الوسط يعيش الإنسان ويمارس نشاطه، وللوقوف على مدى الانسجام والتفاعل بين الإنسان والوسط الذي يعيش فيه لا بد من التعرف على بعض خصائص الوسط البشري

الخصائص البشرية لمنطقة الدراسة :-

السكان:

تقع محافظة بيشة في الجزء الشمالي من المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية وترتفع بحوالي (3600) قدم، وبها قرابة (240) قرية تنتشر على ضفتي وادي بيشة وروافده ويتراوح عدد سكان محافظة بيشة ما بين 250,00 إلى 300,000 نسمة، وتعدد سكانها غالبيتهم من قبيلة أكلب وشهران وبني سلول ومعاوية، وقد سكنها الكثير من أفراد القبائل الأخرى مثل غامد وزهران وبلقرن وقحطان وتحدها محافظة بيشة من الشمال رنية، ومن الجنوب وادي بني هشير وأبها وخميس مشيط، ومن الشرق تثليث ومن الغرب العقيق وجرب الجهية، وتبعد بيشة عن مدينة الرياض العاصمة المملكة العربية السعودية بحوالي (8000) كم وعن مدينة الطائف (465) كم وعن مدينة أبها (300) كم. (وتمتاز بيشة بقلعة المرتفعات الكبيرة التي لا يزيد عن 200 م وهي عبارة عن هضبة داخلية تتكون من قسمين: جبال في الغرب وسهول في الشرق يمر خلالها وادي بيشة.

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

النمو السكاني بمنطقة الدراسة :-

حملت بداية الالفية الثالثة تغيرات جغرافية عالمية في شتى مناحي الحياة بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص ، واصبح التطور السريع سمة من سمات هذا العصر، ونمت الكثافة السكانية بشكل كبير في العالم . ووصلت معدلات النمو السكاني الى (2,52%) سنويا في المتوسط بالمملكة العربية السعودية . ويقدر عدد سكان المملكة وفقا للمصادر التي تركز انها تعتمد على احدث احصائيات الامم المتحدة الي ما يصل الى **36,947,025** نسمة .

اما عدد سكان محافظة بيشة حسب احصاء **1444** هـ -**2022** م - (**202,096**) نسمة ، منهم **114,666** ذكور، و**86,430** اناث . وبلغ عدد السعوديين **151,379** ، وغير السعوديين **50,817** نسمة

ويعد سكان محافظة بيشة غالبيتهم من قبيلة اكلب وشهران وبني سلول ومعاوية ، وقد سكنها الكثير من افراد القبائل الاخرى مثل غامد وزهران وبلقرن وقحطان .

التوسع العمراني الحديث في مدينة بيشة:

في الفترة السابقة لعام **1390** هـ ظلت مدينة بيشة عبارة عن قرى زراعية متقاربة تفصل بينها المزارع وبساتين النخيل. كانت الروشن اكبرها والى الغرب منها نمران ثم صوفان .

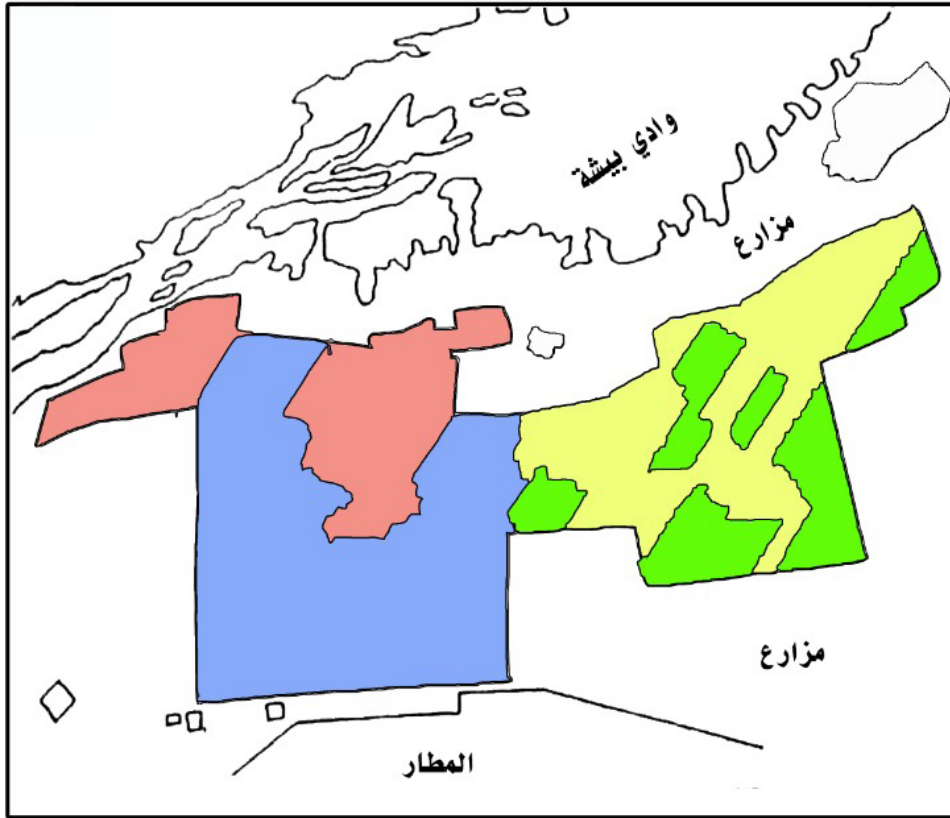
اما الى الشرق من الروشن فقد كان على مجرى الوادي أيضا قرية ال مهدي ثم النغلية وقنيع. وقد كان التوسع الناتج عن الزيادة السكانية الطبيعية ثم جذب السكان من القرى المجاورة سببا في توسع الروشن ونمران بالتمدد جنوبا، على عكس نظام السكن القروي الزراعي الذي ظل مرتبطا بمجرى الوادي. وكان هذا اول مؤشرات النمو الحضري للمدينة حيث أصبح امتداد الروشن ونمران جنوبا هو النواة الأساسية لمدينة بيشة الحديثة. وقد

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

تزامنت هذه الفترة مع انشاء البلدية في عام 1383هـ مما اعطى المدينة شخصية حضرية حديثة وقد اعدت البلدية ثلاثة مخططات رئيسية حتي تقابل التوسع الحضري والنمو السكاني الذي طرا علي مدينة بيشة وهي مخطط بيشة العام - مخطط نمران - مخطط الحزامي الجديد

صورة رقم (1) توضح النمو العمراني في بيشة

مراحل النمو العمراني في مدينة بيشة



- قبل 1390 -
- 1400-1390 -
- 1406-1400 -
- 1413-1406 -

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

النشاط الاقتصادي:

ويعتمد الاقتصاد في محافظة بيشة على الإنتاج الزراعي، اذ تشتهر محافظة بيشة بزراعة النخيل وإنتاج التمور والمحاصيل الزراعية الأخرى مثل العنب والجوافة والمانجو والرمان، إضافة إلى زراعة الخضروات والحبوب، ويرجع السبب في تنوع هذا الإنتاج إلى طبيعة المناخ ووفرة المياه، وخصوصاً المياه الجوفية، المستخرجة من الآبار الارتوازية، وتشتهر محافظة بيشة أيضاً بانتشار المناجم وازدهار صناعات التعدين فيها، وخاصة في منطقة الدرع العربي من المحافظة، ومن أهم المعادن المتواجدة في هذه المنطقة: الذهب، والفضة، والحديد، والنحاس.

الزراعة:

كما أن بيشة منطقة زراعية هامة جداً نظراً لخصوبة أرضها وغزارة مياهها وتشتهر بزراعة النخيل حيث بلغ عددها الآن حوالي ثلاثة ملايين نخلة والتمرف فيها متعدد الأصناف ويصدر إلى جميع مدن المملكة وله شهرة خاصة معروفة. (ولكن الآن مع قلة الأمطار فقد قل عدد النخل في بيشة بشكل كبير) وتوجد أرض بيشة بزراعة العنب متعدد الأصناف وله جودة. كما توجد أيضاً بزراعة الفواكه المتنوعة كالجوافة والمانجو والرمان وكذلك زراعة الحبوب والخضروات بأنواعها وتعتمد الزراعة في بيشة على المياه الجوفية. حيث يوجد ما يقرب من خمسين ألف مضخة ضخمة لسحب المياه للري.

ويمكن تقسيم بيشة زراعياً إلى قسمين:

- 1- القسم السهلي شرقي يوجد به وادي بيشة (950 كم) وعلية أطول جسر
- 2- القسم الجبلي غربي وهو جزء من جبال السروات ويمتد من بلدة العلياء شمالاً والقحطاء جنوباً

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

وتعتبر منطقة بيشة من أخصب مناطق المملكة وتربيتها من النوع الأصغر أو الطبقة الخفيفة وهي من رواسب الأودية العديدة بالمنطقة كوادي بيشة وترج وتباله وهرجاب. وقامت وزارة الزراعة والمياه بمنطقة بيشة الزراعية نظراً لاشتهارها بزراعة النخيل ذات الأنواع الجيدة والمتعددة ومنها: الصفري، الشكل، البرني، المقفزي، بالإضافة إلى زراعة العنب الجيد مثل: الطائفي، وكذلك زراعة الحبوب بأنواعها والفواكه والخضروات ولذا قررت وزارة الزراعة والمياه إنشاء سد وادي بيشة العملاق سد الملك فهد - لدعم النشاط الزراعي

وتعتمد الزراعة في بيشة على المياه الجوفية، حيث يوجد بها ما يقرب من خمسين ألف مضخة لسحب المياه للري. ويمكن تقسيم بيشة وتعتبر منطقة بيشة منطقة خصبة وتربتها من النوع الأصغر أو الطينية الخفيفة نتيجة لرواسب الأودية العديدة بالمنطقة كوادي بيشة وترج وتباله وهرجاب. ويتصدر إنتاجها الصفري إلى جانب الشكل والبرني والصفراء والحمراء والقسبة والبدير

التجارة :

بحكم موقع بيشة الجغرافي الذي جعلها في نقطة الوسط بين نجد والحجاز وعسير فقد كانت ولا تزال ذات أهمية تجارية . حيث كانت تقام فيها قديماً الاسواق الشعبية التي كانت لها حركة دائبة ونشاط تجاري قوي يتبادل فيها أهالي نجد والحجاز وعسير السلع والمنتجات ومن تلك الأسواق

سوق الربوع: ويقام في (الروشن) من بعد صلاة العصر من كل أربعاء، وحتى المغرب سوق نمران التاريخي، سوق قبيلة معاوية من الصباح الباكر من كل يوم خميس وحتى المغرب من نفس اليوم

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

وقد تحدث المؤرخون العرب والاجانب عن أسواق بيشة القديمة ونشاطها التجاري ومما قاله (ابن بليهد) في صحيح الأخبار قوله عن بيشة : (وقرأها كثيرة ، وبها سوق عظيم يجتمعون فيها آخريوم الاربعاء في الروشن ويسمى سوق الربوع . ثم يبتدئون صباح يوم الخميس بسوق نمران ويسمى سوق الخميس ويستمرن إلى منتهى ذلك اليوم . وهذا الموضع باق إلى هذا العهد) . ومما قاله حمد الجاسر عن سوق نمران في كتابه (مع الشعراء) : ويقام في بيشة سوق تجاري في كل اسبوع في يوم الخميس يجتمع فيه أهل تلك النواحي من بادية وحاضرة ، وهو من أعظم أسواق الجزيرة العربية التجارية لتوسط بيشة بين الحجاز ونجد واليمن ، ولوقوعها في ملتقى طرق جنوب الجزيرة وشرقها وشمالها وغربها وبعد إمتداد يد الحضارة والبناء إلى بيشة في العهد السعودي انتشرت الأسواق المركزية الحديثة في كل حي وشارع . بل إن المملكة العربية السعودية أصبحت بمثابة سوق تجاري ضخم يجد فيه المقيم والمسافر حاجته أينما حل وارتحل . كما أن الطرق الحديثة التي ربطت بيشة بنجد والحجاز وعسير ساهمت بشكل كبير في نمو وازدهار الحركة التجارية بالمنطقة ، بالإضافة إلى وجود العديد من البنوك التجارية التي ساهمت في خدمة الوطن والمواطن .

التعليم :

لديها جامعة بيشة التي تقدم التعليم في مجموعة من الدورات المهنية وغير المهنية على مستوى الدراسات العليا .

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

صوره رقم (2) جامعة بيشة



يوجد في المدينة أيضاً عدد من الكليات للذكور والإناث التي تقدم دورات الدراسات العليا. ومنهم

List of cities and towns in Saudi Arabia

اهم المناطق السياحية بمنطقة الدراسة :-

تتمتع محافظة بيشة بمناخ معتدل صيفا وشتاء ، وتضم العديد من المواقع الاثرية والمعالم التاريخية الهامة ، كذلك تضم العديد من مواقع الرسوم والنقوش والكتابات الصخرية والاسلامية بالاضافة لعدد من الكهوف والمغارات الرائعة كما تتمتع بالحصون والقلاع الحربية والقصور، وآثار طريق الحج الاعلى (طريق الفيل) ومنطقة العبلاء الاثرية

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

تعتبر محافظة بيشة موطن للعديد من المعالم السياحية المثيرة للاهتمام (، **Bisha trip. Edited**) لذلك يطلق عليها اسم الجوهرة الخفية، وشهدت المنطقة تزايداً سكانياً خاصة أعداد السياح في الآونة الأخيرة، لأنها تتمتع بتربة خصبة ووفرة في المياه ويكثر فيها زراعة اشجار النخيل، حيث تحتوي على ثلاثة مليون شجرة نخيل الى جانب اشجار اخرى (، **places to visit in Bisha including Dam Mountain and more**). **zam zam - Edited** (.

ومن اهم المناطق السياحية :-

1 / حديقة شيبانة الترفيهية :-

يعد هذا المنتزة من الوجهات الترفيهية المثالية في محافظة بيشة، ومن اجمل الاماكن السياحية فيها، التي يقصدها الكثير من السكان المحليين والغير محليين، تتمتع شيبانة بمساحات خضراء كبيرة وواسعة، حيث الاشجار والنباتات الزاهية، كما يضم المنتزة العديد من مسارات المشي والركض وركوب الدراجات الهوائية وممارسة الرياضة، وهناك اماكن للجلوس والاستمتاع باجواء الطبيعة الساحرة، وهناك مناطق مخصصة للاطفال ومطاعم لتناول اشهى المأكولات.

2 / سد الملك فهد :-

وهو السد الذي خطط لتأسيسه في عهد حكم الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وقد أسس السد فعلياً في العام 1986 وتم افتتاحه خلال العام 1997، ويعتبر من معالم الحضارة والحياة الحديثة والمتمركزة على واجهة وادي بيشة الأشهر في المحافظة، ويجسد السد أكبر مجمع ماء خرساني على مستوى منطقة الشرق الأوسط، بفضل الطاقة التخزينية الكبيرة والهائلة لخزانة، حيث أنه يتمتع بطاقة استيعابية تتجاوز الـ 325 مليون متر مكعب من الماء، والهدف منه السيطرة على الفيضانات والمياه البلدية للاستفادة منها في عمليات الري

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

والحد من استهلاك المياه الجوفية وحمايتها، والجدير بالذكر أن السد يقدم لزوار بيشة فرصة للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة، بفضل إطلالته المباشرة على وادي بيشة العظيم.

صوره رقم (3) سد الملك فهد



3/ جبل الصايرة البيضاء :-

يعرف باسم الجبل الجليدي وهو من المعالم الطبيعية الهامة في محافظة بيشة ، يقع الجبل بين مجموعة متنوعة من الجبال الصغيرة الداكنة والحمراء ، ويتألف هذا الجبل بمكوناته الحجرية البيضاء وبعض الاحجار الملونة التي تضيف لمستها الجمالية .

صورة رقم (4) جبل الصايرة البيضاء



المصدر : الوجيهات السياحية السعودية / اسراء خليل : الدليل الشامل للسياحة في بيشة

19 فبراير 2023 م .

4/ وادي ترح :-

يعتبر وادي ترح من أهم موارد المملكة العربية السعودية المائية، ويمتاز الوادي بوفرة المياه العذبة وكثرة روافده التي تصل إلى مئة رافد مائي، بالإضافة لغناه بالأشجار المعمرة والغطاء الأخضر الواسع، كما تكثرفيه مزارع النخيل المميزة، مما يكسب الوادي أهمية سياحية وزراعية تنعكس على اقتصاد المحافظة وتنعشه، كما تتوفر في الوادي التضاريس المتنوعة بين الجبال والهضاب والسهول والوديان، وهو أكبر وديان شبه الجزيرة العربية، كما يتميز الوادي بسوار جبلي يحيط به من كل الجوانب، ومن أشهر تلك المرتفعات الجبلية

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

الشاهقة ما يلي: (جبل الغرة - جبل صليعاء - جبل السرو - جبل جندف)، بالإضافة لغناه بالآثار والمعالم التاريخية، ومتحف جمعت ضمنه الكثير من المقتنيات الأثرية القديمة التي جمعت من المنطقة، التي كانت سابقاً طريقاً لعبور قوافل الحجاج وقوافل التجارة القديمة .

5/ قرية تباله :-

تعرف باسم مدينة الآثار في محافظة بيشة، تضم العديد من المواقع الاثرية والتاريخية خلال العصور الحضارية القديمة المختلفة، فهي تعد من اهم طرق القوافل القديمة، وهي اكبر مراكز بيشة من حيث عدد السكان، وتتمتع بمناخ معتدل صيفا وشتاء لذلك تجذب الكثير من الزوار اليها، ومن اهم الآثار التي تضمها قرية تباله منجم الذهب، وصنم ذي الخلصة، ومنطقة العباء الأثرية، ورحى ابوزيد الهاللي الذي يبلغ نصف قطره المتر تقريبا، كذلك تضم هضبة الكليات التي تقع على جبل يصل ارتفاعه **2000** متر فوق مستوى سطح البحر، بالإضافة لطريق الفيل، وقصر شعلان بن صالح، وغيرها العديد من الآثار والنقوش الصخرية لذلك تعد هذه القرية بمثابة كنز من المعلومات التاريخية في بيشة .

6 / اسواق بيشة التاريخية :-

تشتهر محافظة بيشة باهميتها الاقتصادية على مر العصور التاريخية حيث اصبحت واحدة من اهم محافظات القوافل التجارية، التي تشتهر الأسواق الشعبية التي تستقطب الزوار من كافة الانحاء، ويوجد بها العديد من الاسواق الشعبية مثل سوق نمران الذي يقام يوم الخميس، وذكر اسمها في مخطوطات تاريخية قديمة، وسوق الاربعاء في الروشن وهو سوق تاريخي قديم، وسوق الاثنين في صمخ، وسوق الثلاثاء في الثنية، وسوق الأحد في البهيم ووادي ترح وغيرها، التي تقوم بعرض مختلف البضائع مثل التمور والزيوت والعطور والنحاس والذهب وغيرها من متطلبات الحياة اليومية، وتعمل هذه الأسواق على مدار الاسبوع في جميع انحاء محافظة بيشة .

صورة رقم (5) أسواق التمور في بيشة



7 / الروشن مول :-

يعد روشن مول في محافظة بيشة من اكبر مولات التسوق في المدينة ، وذلك لوجود مجموعة متنوعة من المحلات التجارية الفاخرة لاشهر الماركات العالمية والمحلية والتقليدية كالملابس والمجوهرات والاثاث والساعات والحقائب والاحذية وغيرها ، كما يضم العديد من المقاهي والمطاعم التي تقوم بتقديم اشهى المأكولات والذ المشروبات ، وتوجد داخل المول منطقة مخصصة لالعب الاطفال تتميز بمعايير السلامة والامان ، كما يقام به العديد من المهرجانات والاحتفالات الوطنية ، فهو من اهم اماكن السياحة في بيشة بل في السعودية بأكملها .

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

8 / مهرجان سبت العاليا :-

احد المقومات السياحية الهامة في محافظة بيشة ، فهو من المهرجانات التي تحظى باقبال كبير من مختلف الانحاء على مدار العام ويتميز المهرجان بتنوع فعالياته المثيرة ، حيث يوجد به خيمة تسوق كبيرة ، تضم ما يزيد عن 50 محلا متنوعا للملابس والاكسسوارات والعطور والوانى المنزلية والمكياج وغيرها ، كما يوجد به مسرح للاطفال والالعاب ترفيهية ممتعه فضلا عن حديقة حيوان بها ما يزيد عن 30 نوع من الحيوانات المختلفة ، كالنعام والنمر الاسيوي ، الاسد الافريقي ، الغوريلا الافريقية ، الضباع السعودية ، والثعلب والذئب وقرود النسناس والطاؤوس الهندي والكلاب الانجليزية البوليسية الشهيرة وغيرها ، كما ينتشر بالمهرجان العديد من المعام .

9 / قصر الصغر :-

قصر شعلان بن صالح (قصر الثغر) من المعالم الأثرية الهامة في منطقة بيشة ، يعود تاريخه الى عصر الدولة السعودية الأولى ، ولا يزال يوجد قائما الى يومنا هذا ، فهو من ابرز المعالم السياحية ، يتكون القصر من مجموعة من الغرف المبنية من الطوب والحجر كذلك يوجد بجوار القصر بئر كان يستخرج منه الماء قديما ، ومسجد صغير تقدر مساحته بنحو 20 مترا تقريبا ، فهو بمثابة رمزا تاريخيا هاما من رموز الدولة .

10 / فنادق بيشة :-

تنتشر الوحدات الفندقية في محافظة بيشة سواء فنادق او شقق فندقية باختلاف الامكانيات والتصنيف لتناسب وتلبي رغبات الزوار اهمها :-

فندق خبتي جراند - فندق سنترال بارك بيشة - الملحان للوحدات السكنية - نفال للاجنحة الفندقية - دووم الذهبية ويعتبر فندق الخبتي افخم الفنادق في بيشة الان .

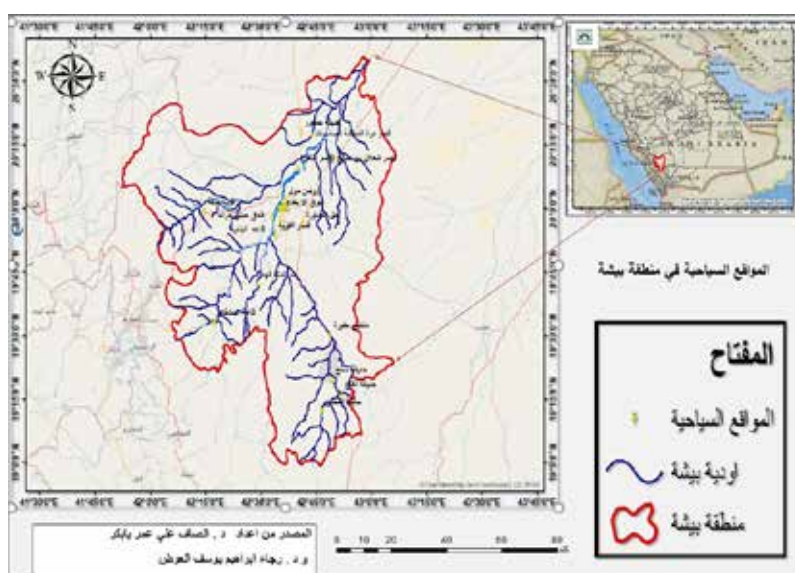
النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

صورة رقم (6) فندق الخبتي



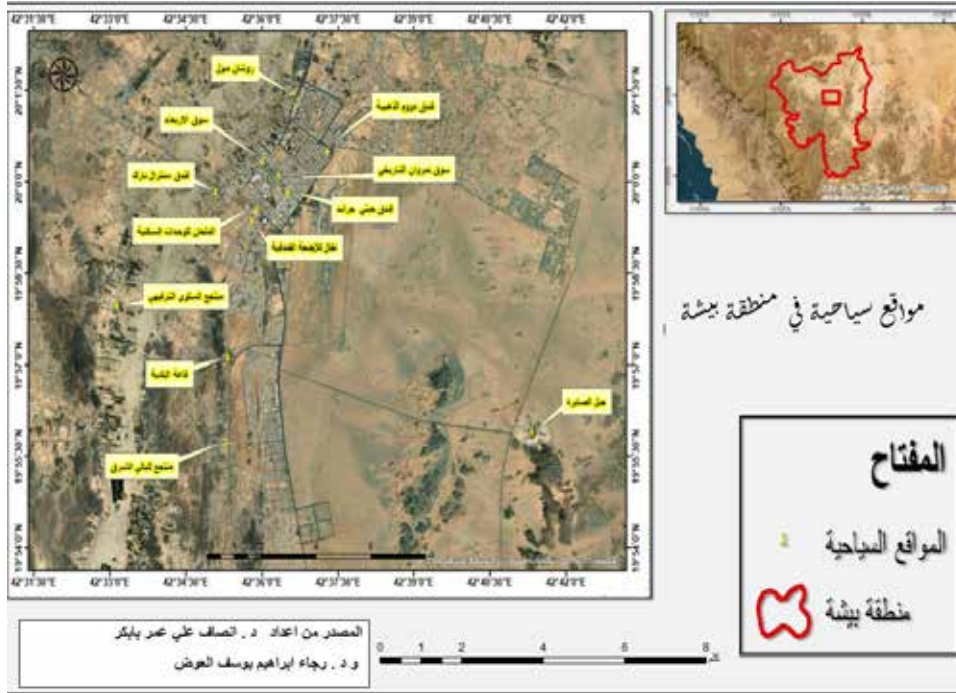
(مصدر سابق : الدليل الشامل للسياحة في بيشة) .

خريطة رقم (3) الاودية والجبال في بيشة

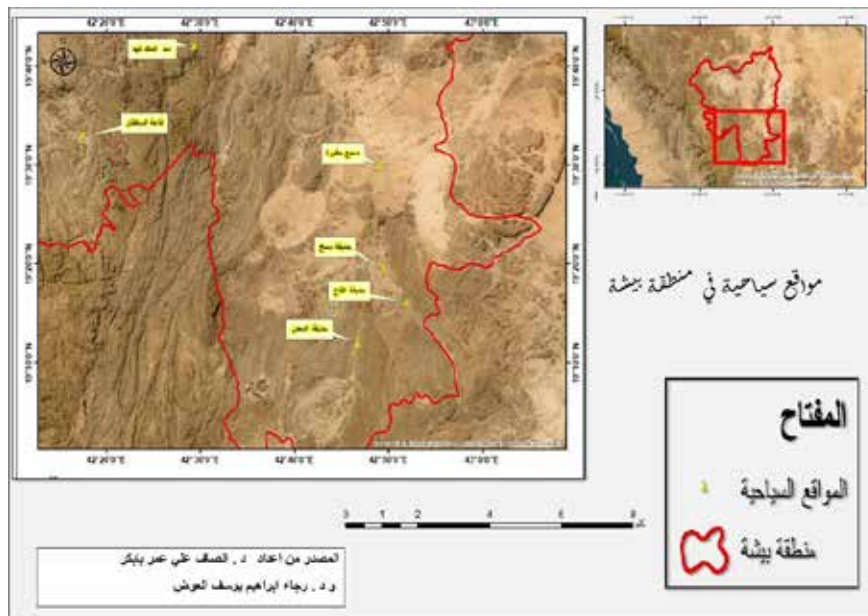


النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

خريطة رقم (4) توضح المناطق السياحية في بيشة (الضادق والأسواق)



خريطة رقم (5) توضح المناطق السياحية في بيشة (سد الملك فهد)



النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

نتائج الدراسة :-

من خلال البيانات التي تم جمعها عن السكان والخدمات السياحية بمنطقة الدراسة وتحليلها تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-

- 1 / موقع المنطقة المتميز واهميته التاريخية والسياحية ، حيث تضم المنطقة عددا كبيرا من المناطق السياحية الطبيعية والاثرية الجاذبة للسكان من داخل وخارج المملكة .
- 2 / تتميز المنطقة بالعديد من الانشطة المختلفة مثل الزراعة والتجارة والسياحة وغيرها .
- 3 / كبر مساحة المنطقة وتنوعها الطبيعي ما بين سهول ومرتفعات اضاف الكثير من المناطق السياحية والترفيهية .
- 4 / زيادة عدد السكان (زيادة طبيعية + هجرة) ادى الى كثرة وتعدد الانشطة المختلفة خاصة الاقتصادية والاجتماعية .
- 5 / تتميز الخدمات السياحية بالتنوع والتعدد والكفاءة ، مما يؤدي الي جذب السياح .
- 6 / تتميز المنطقة بانها منطقة التقاء طرق منذ القدم ، حيث تساعد هذه الخاصية في ربط المناطق ببعضها وتسهيل حركة السكان والانشطة الاقتصادية .
- 7 / ان السياحة ظاهرة إنسانية ونشاط اقتصادي-اجتماعي يمثل قوة فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات .
- 8 / الوعي بالإمكانات الكبيرة التي يحملها قطاع السياحة لتعزيز التنمية الاقتصادية .

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

التوصيات والمقترحات

- 1 / تشجيع رجال الاعمال على الاستثمار السياحي لأنه من اهم الانشطة الاقتصادية ، وكذلك لوجود بيئة مناسبة للسياحة في منطقة الدراسة .
- 2 / وضع خطط استراتيجية متكاملة للتطوير في قطاع السياحة وحسن استغلال المزايا والمكونات الطبيعية والبشرية التي تتمتع بها منطقة بيشة .
- 3 / تطوير شبكة الطرق الرئيسية والفرعية بمنطقة الدراسة .
- 4 / نسبة لزيادة عدد السكان واختلاف رغباتهم وميلوهم وتخصصاتهم ان يضع اصحاب القرار ذلك في الحسبان .
- 5 / الاهتمام بحماية البيئة الطبيعية وتنمية مواردها للحفاظ علي الموروث الحضاري
- 6 / تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق .
- 7 / من بنود ورؤية المملكة 2030م الاهتمام بقطاع السياحة ، يجب وضع منطقة بيشة ضمن اهم المناطق لما يوجد بها من مقومات وامكانيات طبيعية .

قائمة المراجع :-

- ابوقحف :- عبد السلام 1986م ،محاضرات في صناعة السياحة في مصر -المكتب العربي الحديث -الاسكندرية
- خالد :-كواش خالد 2007م ، السياحة مفهومها واركائها -انواعها -دار التنوير -الجزائر
- عبد المعطي :- منال 2011م ، جغرافية السياحة -دار الوفاء للطباعة

النمو السكاني و اثره على الخدمات السياحية بمحافظة بيشة

- رشوان :- حسين عبد الحميد **2004** م ، دور التغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية
-مؤسسة شباب الجامعة - الاسكندرية
- محي الدين :- محمد محي الدين **2002** م ، علم السكان - جامعة القاهرة
- اسماعيل :- احمد علي **1997** م ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية - ط8 - دار
الثقافة والنشر والتوزيع - القاهرة
- يوسف :- هبه عبد الكريم **2015** م ، الجغرافية السياحية - دار فاروق العلمية
- الاسكندرية
- الذوكه :- محمد خميس **1995** م ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي - دار المعرفة
الجامعية - الاسكندرية - الطبعة الثانية
- القحطاني :- سالم بن سعيد **2002** م ، الاستثمار في السياحة البيئية بالمملكة العربية
السعودية . الندوة الدولية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية في الفترة من
10-15 / 1 / 1423 هـ ، الرياض .
- الوجهات السياحية السعودية / اسراء خليل : الدليل الشامل للسياحة في بيشة **19**
فبراير **2023** م .